

رسالتنا.. تقريب الفكر وتوحيد العمل

وقد قام بخطوات عملية في هذا المجال، فدعم مباشرة هذه الحركة، وكان يراقب المسيرة بكل حذر حتى نقل انه اوصى بها وهو على فراش الموت ([90]). وكان في كثير من الاحيان يشجع الدراسات الفقهية المقارنة، وفي مجال الدراسات التاريخية دعا لنقل البحث من المرجعية السياسية الادارية بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المرجعية العلمية. لقد كان بحق في طليعة رواد التقريب. 26- الامام الخميني ومواقف الامام الوجودية أكثر من ان تحصى، وهو صاحب المقولة الشهيرة: (ان الذين يفرقون بين السنة والشيعة ليسوا سنة ولا شيعة). ويقول أيضاً: (ان الثورة الإسلامية لم تشهد - بحمد الله - أي خلاف بين السنة والشيعة، ينبغي ان يعيش الكل بحب واخوة) ([91]). وقد اتسمت مدرسته الفكرية والفقهية والسياسية بهذه السمة، فتربى عليها اتباعه ومنهم آية الله الخامنئي القائد الثاني للثورة الإسلامية، وقد امر بايجاد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في مطلع سنين قيادته. 27- آل كاشف الغطاء وقد آثرنا هذا العنوان العام لنوضح ان هذا البيت العريق بعلمائه وشخصياته، كان بيت الوحدة، وقد نقل انه نبغ فيهم في القرون الاخيرة خمسة وعشرون مجتهداً كبيراً وفي طليعتهم امام الشيعة الكبير الشيخ جعفر صاحب كتاب (كشف الغطاء) وهو موسوعة فقهية. وقد قام بخطوات عملية تقريبية كبرى، وكذلك ولده الشيخ موسى الذي اشتهر بالاصلاح بين الدولتين العثمانية والصفوية، وولده الآخر الشيخ حسن، واخيرا العلامة الكبير الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء، وهو احد الرواد الكبار في حركة